

# تنوع كتب الطبقات وزوائدها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة (\*)

الدكتور صالح محمد زكي محمود اللهيبي

أستاذ مشارك بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

## الملخص:

تتناول الدراسة كتب الطبقات وتواريخ الرواة وزوائدها والأهمية العلمية لها في حقل الدراسات التاريخية، من حيث ظهورها واستخداماتها وما شكلته في المكتبة والمعرفة التاريخية لقرون عدة.

وتتجلى أهمية البحث من معرفة هذا النوع من الكتب والكم الوافر من المعلومات التاريخية التي تتضمنها، وكيف أثرت المعرفة التاريخية من خلال معلومات كافية وواقية ودقيقة عن شخصيات وأصناف وعلماء بعينهم خلال أجيال محددة.

يهدف البحث لمعرفة أسباب ظهور هذا النوع من المؤلفات والتطور الذي حصل فيها بحيث ظهرت لنا الطبقات ثم الزوائد والذبول والتمتات، إلى الحد الذي نجد أكثر من زيادة على المؤلف الواحد.

كما يسعى البحث للإجابة عن جملة تساؤلات، منها: هل اتفق العلماء على تعريف محدد للطبقات؟ وما أنواع هذه المؤلفات؟ وما أسباب ودوافع ظهور الزوائد على الطبقات؟ ويستند البحث على المنهج التاريخي من خلال توظيف الأسلوب التحليلي والوصفي لبحث الموضوع وحيثياته المختلفة وصولاً للإجابات المنشودة.

وسيتناول البحث الموضوعات التالية: أولاً: ظهور كتب الطبقات وزوائدها، بين الموجبات العلمية والتطور التاريخي. ثانياً: أنواع كتب تواريخ الرواة ومجالاتها. ثالثاً: زوائد كتب الطبقات حتى القرن ١٠هـ/١٦م. الكلمات المفتاحية: الطبقات، تواريخ الرواة، الزوائد، التاريخ.

(\*) مجلة "وقائع تاريخية" العدد (٤١)، يوليه ٢٠٢٤.

## **The diversity of Tabaqat books and Alzawayed until the 10<sup>th</sup> century AH/16<sup>th</sup>AD, and their impact on historical studies, selected models**

The study deals with the books of Tabaqat, the histories of the Alzawayed, their appendices, and their scientific importance in the field of historical studies, in terms of their appearance, uses, and what they shaped in the library and historical knowledge for several centuries.

The importance of research is evident from knowing this type of book and the abundant amount of historical information it contains, and how it has influenced historical knowledge through sufficient, comprehensive, and accurate information about specific personalities, groups, and scholars during specific generations.

The research aims to find out the reasons for the emergence of this type of writing and the development that occurred in them, such that layers appeared to us, then appendices, tails, and continuations, to the extent that we find more than one addition to one author.

The research also seeks to answer several questions, including Have scholars agreed on a specific definition of Tabaqat, what are the types of these writings, and what are the reasons and motives for the appearance of appendages on Tabaqat?

The research is based on the historical method by employing analytical and descriptive methods to examine the topic and its various circumstances to reach the desired answers.

The research will address the following topics:

First: The emergence of class books and their appendices, between scientific reasons and historical development.

Second: Types of Narrator's history books and their fields.

Third: Appendices to the books of Tabaqat until the 10<sup>th</sup> century AH.

Keywords (Tabaqat, Narrator's history, Alzawayed, history)

### **المقدمة:**

يتناول البحث موضوعاً يشكل حجر زاوية في الدراسات التاريخية، ألا وهو كتب الطبقات وتواريخ الرواة وزوائدها والأهمية العلمية لها في حقل الدراسات

التاريخية، من حيث ظهورها واستخداماتها، وما شكلته في المكتبة والمعرفة التاريخية لقرون عدة.

#### أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من معرفة هذا النوع من الكتب والكم الوافر من المعلومات التاريخية التي تتضمنها، وكيف أثرت المعرفة التاريخية من خلال معلومات كافية ووافية ودقيقة عن شخصيات وأصناف وعلماء بعينهم خلال أجيال محددة.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث لمعرفة أسباب ظهور هذا النوع من المؤلفات والتطور الذي حصل فيها بحيث ظهرت لنا الطبقات ثم الزوائد والذبول والتنمات، إلى الحد الذي نجد أكثر من زيادة على المؤلف الواحد.

#### مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في السعي لمعرفة هل لكتب الطبقات وتواريخ الرواة وزوائدها أهمية استثنائية في حقل المعرفة التاريخية، ومن أين تتأتى هذه الأهمية.

#### أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن جملة تساؤلات منها: هل اتفق العلماء على تعريف محدد للطبقات؟ وما أنواع هذه المؤلفات؟ وما أسباب ودوافع ظهور الزوائد على الطبقات؟

#### الدراسات السابقة:

- عبد الناصر عبد الرحمن العبيدي، مخطوطات الطبقات والتراجم ومناهج المحققين، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، جامعة بغداد، العدد (٥٢)

تتوزع كتب الطبقات وزوائدها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة

شباط، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.

- يحيى بن عبد الله البكري الشهري، معرفة زوائد الرجال: دراسة حول الذبول والمستدركات في تاريخ الرواة، بلاط (السعودية، جامعة أم القرى، ١٤٣هـ/ ٢٠٠٩م).

- ظمياء محمد عباس السامرائي، كتب الطبقات وأهميتها في دراسة التاريخ الاجتماعي: طبقات ابن سعد نموذجاً، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد ٢ بغداد، ٢٠١٠م.

### منهج البحث:

يستند البحث على المنهج التاريخي من خلال توظيف الأسلوب التحليلي والوصفي لبحث الموضوع وحيثياته المختلفة وصولاً للإجابات المنشودة.

### حدود البحث:

الحدود الزمانية: من القرن ٢-١٠هـ/ ٨-١٦هـ (نماذج مختارة).

الحدود المكانية: العالم الإسلامي (نماذج مختارة).

### خطة البحث:

سنعالج موضوع البحث وفقاً للخطة التالية:

المبحث الأول: ظهور كتب الطبقات وزوائدها، بين الموجبات العلمية والتطور التاريخي.

المطلب الأول: التعريف بكتب الطبقات والزوائد.

المطلب الثاني: كتب الزوائد على الطبقات.

المبحث الثاني: أنواع كتب تواريخ الرواة ومجالاتها.

المطلب الأول: نشأة كتب تواريخ الرواة.

المطلب الثاني: أنواع وأصناف كتب تواريخ الرواة.

المبحث الثالث: زوائد كتب الطبقات حتى القرن ١٠هـ/١٦م.

المطلب الأول: ظهور كتب الزوائد .

المطلب الثاني: نماذج من الزوائد على كتب الطبقات.

المبحث الأول: ظهور كتب الطبقات وزوائدها، بين الموجبات العلمية والتطور التاريخي:

المطلب الأول: التعريف بكتب الطبقات والزوائد<sup>(١)</sup>:

الطبقات لغة: من طبقة وهي المرتبة، فطبقات الناس مراتبهم<sup>(٢)</sup>.

والطبقة هي الفقرة حيث كانت<sup>(٣)</sup>.

وقد يكون من التطابق بين شيئين أي تماثلهما وتشابھهما<sup>(٤)</sup>.

أما اصطلاحاً فلدينا تعريفات عدة للطبقات منها:

أنها الكتب التي تذكر تفاصيل مجموعة اشتركوا في الفئة العمرية ولقاء

ذات الشيوخ والتلمذ عليهم، أو أن يكونوا متماثلين بالمشايخ، أو يمكن مقارنتهم

ببعض، حيث تشابهوا بالأخذ والرواية<sup>(٥)</sup>.

وهناك تعريف آخر: مفاده أن الطبقات عبارة عن تقسيم للناس على شكل

جماعات مرتبة وفق نسق متقارب يجمع بينها<sup>(٦)</sup>.

ويشير العديد من المهتمين إلى أن الطبقات تقسيم زمني أوجده المسلمون

ليقسموا من خلاله الأجيال المتعاقبة، وأن هذا التقسيم أصيل من حيث نسبته

للمسلمين<sup>(٧)</sup>.

إن الإشارات سالفة الذكر تقودنا للقول: إن الطبقات ركن ثابت في

الدراسات التاريخية ولمن يدرس علم الحديث؛ نظراً للتداخل المعلوماتي

والمصدري بينهما وإمكانية الإفادة المزدوجة للمختصين والمعنيين.

تنوع كتب الطبقات وزواندها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة

إن ما تقدم يمكن أن يطرح تساؤلاً مفاده: هل يمكن أن نجد المعلومات التاريخية لذات الشخص في أكثر من طبقة، وبالتالي نجده في أماكن عدة من كتب الطبقات والزوائد عليها؟

نقول: نعم بالتأكيد، ولا سيما في المؤلفات الأولى من هذا الفن المهم والزوائد التي جاءت عليه، كأن يكون الشخص معمرًا فيدخل في فئتين عمريتين كونه شهد أكثر من جيل بسبب امتداد عمره<sup>(٨)</sup>.

كما أننا قد نجد الشخصُ يذكر في أكثر من كتاب طبقات، كأن يكون مذكورًا في كتب طبقات القراء وكذلك الأدباء ونحو ذلك من إشارات؛ لكونه ممن اشتهر في أكثر من فن وعلم.

وإذا ما بحثنا عن الجذور التاريخية لظهور هذا الفن، فسنجده قد انطلق منذ القرن الثاني الهجري حيث الإشارات الأولى لكتب الطبقات المفقودة، وهي<sup>(٩)</sup>:

١. طبقات أهل العلم والجهل، تأليف: واصل بن عطاء (ت ١٣١هـ / ٧٤٨م).
٢. طبقات الفقهاء والمحدثين، للمؤلف ذاته.
٣. كتاب من روى عن النبي وأصحابه، تأليف: هيثم بن عدي (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٣هـ).
٤. الطبقات، تأليف: محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٣هـ).

إن إطلاقة سريعة على تواريخ وفيات مؤلفي هذه الكتب ترشدنا إلى المرحلة المبكرة التي ظهر فيها هذا النوع من المؤلفات.

### المطلب الثاني: كتب الزوائد على الطبقات:

كما أشرنا سابقاً بأن التأليف في علم الطبقات استوجبه أمور عدة: قام المؤرخون من خلالها بتأليف كتبهم ثم جاء من بعدهم من أراد استكمالها بعمل

مصنفات إضافية لاحقة للمصنفات السابقة في الطبقات وزادوا فيها ومن خلالها على الكتب الأصلية، وهذه الزيادات حوت إضافات جديدة وعديدة في التراجم لم تتضمنها الكتب الأولى لكنها سارت على شرط المؤلف عند إضافة الزيادات، أو جعلتها على نفس شرط موضوع الكتاب، ويسمى بالمستدركات أو الذبول وغيرها<sup>(١٠)</sup>.

وهناك العديد من المؤلفات التي لا تزال مبنوثة في بطون مصنفات أخرى ومنتشرة في ثناياها بصفحتها لاحقاً أو حاشية أو ذيلاً للكتاب ونحو ذلك مما يستوجب تتبعه ومعرفة مدى الإضافات التي حققتها هذه الزيادات<sup>(١١)</sup>.

إن أغلب هذه الزيادات والإضافات نجدها في المؤلفات التي أراد مصنفوها أن تخدم وتقيد في مجال تاريخ الرواة، وهنا نجد التداخل القوي واللازم بين التاريخ وعلم الحديث والذي يظهر جلياً في هذه المصنفات.

ومن خلال تتبع أنواع وأعداد هذه المصنفات الخاصة بتاريخ الرواة، نجد بأن فيها أنواعاً عدة يمكن تتبع تنوعها في أمهات المصادر المهمة بهذا النوع، مثل:

١. كتاب (معرفة أنواع علم الحديث) تأليف: ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م) وعددها ستة وتسعين نوعاً<sup>(١٢)</sup>.

٢. كتاب (تدريب الراوي) تأليف: السيوطي (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) وعددها ثلاثة وتسعين نوعاً<sup>(١٣)</sup>.

ثم نجد إضافات أخرى قام بها السيوطي، فأدرج أنواعاً متعددة غير موجودة في سابقته، إذ أضاف ثمانية وعشرين نوعاً<sup>(١٤)</sup>.

إن تتبعاً دقيقاً لهذه الأنواع سيرشدنا إلى أهمية كتب تواريخ الرواة ومنها الطبقات والزوائد عليها، إذ أنها تضمنت معرفة جيل الصحابة ومن بعدهم، وذكر أوطانهم وبلدانهم وكافة المعلومات التاريخية الخاصة بهم.

## المبحث الثاني: أنواع كتب تواريخ الرواة ومجالاتها:

### المطلب الأول: نشأة كتب تواريخ الرواة:

تعددت الأنواع التي ظهرت من كتب تواريخ الرواة والمجالات التي ألفت فيها، إذ لم تكن شكلاً واحداً بل أنواعاً وأصنافاً أثرت الدراسات التاريخية وعمقت الفوائد والعوائد منها؛ إذ كان كل نوع يتناول طبقة وفئة عمرية أو علمية أو مهنية ونحوها ثم يورد مختلف التفاصيل الخاصة بشخصها وبالتالي تراكم المادة العلمية التاريخية التي أصبحت دليلاً ومؤشراً على جوانب عدة لا يمكن معرفتها من غير هذه المؤلفات.

### المطلب الثاني: أنواع وأصناف كتب تواريخ الرواة:

سننترق هنا لجملة من هذه الأنواع والأصناف مع تسليط الضوء على أبرزها وذكر أمثلة ونماذج عنها.

#### ١. المؤلفات التي خصصت لمعرفة طبقة الصحابة والتابعين وتابعيهم<sup>(١٥)</sup>:

إن هذا النوع واضح من عنوان الفئة التي اختص بها؛ فهو يتخصص بذكر تواريخ وتراجم الصحابة على اختلاف تقسيماتهم ضمن الطبقات التي اعتنت بهذا النوع فضلاً عن ذكرها للتابعين ومن تبعهم، وبالتالي نخرج من هذه النوعية من كتب الطبقات بفوائد جمة تركز في تبيانها لحال فئة محددة، وغالباً تدور في القرن الأول الهجري وحتى منتصف القرن الثاني الهجري.

كما ركز العديد ممن ألفوا في هذا المجال على ذكر أسماء الرواة وأنسابهم وأخبارهم وقبائلهم<sup>(١٦)</sup>.

#### ٢. التواريخ المحلية:

ويركز هذا النوع على رواة بلدان محلية، بأن يقوم المؤرخ بذكر أخبار أهل بلده عبر تتبع أسمائهم وأحوالهم عبر الأجيال والأزمنة والأمكنة داخل



البلد، كما قد يتطرق لذكر بعض الأشخاص ممن مر وأقام أو درس في بلده<sup>(١٧)</sup>.

### ٣. أنساب الرواة:

تهتم هذه المؤلفات بذكر نسبة الرواة سواء نُسبوا لقبائلهم أم لأجدادهم وآبائهم، أم لصنعتهم وحرفتهم أم لبلدانهم ومدنهم وغير ذلك<sup>(١٨)</sup>.

إن هذا النوع من المؤلفات أسهم في التمييز بين أسماء عدة، فضلاً عن بيانه لأحوال كثير من الرواة؛ حيث عرف آباءهم ومدنهم وحرقتهم وقبائلهم وأسماء آبائهم وأجدادهم وغيرها من التفاصيل التي يصعب العثور عليها فيما سواها من مؤلفات.

### ٤. كتب العصور والقرون:

ظهر هذا النوع من المؤلفات ليتناول أهل عصر أو قرن محدد، ويذكر ضمنه أهم وأبرز رواة ورجاله<sup>(١٩)</sup> ومن عرف من أعيانه، وقد أفادت هذه الكتب الدارسين للتاريخ بشكل استثنائي؛ نظراً لتركيزها على أبناء عصر أو قرن بعينه، فيمكن من خلال ذلك معرفة الراوي أو العلم وأقرانه ومجايليه وسماتهم وصفاتهم وعلاقاتهم، وكل ما من شأنه أن يظهر لنا الخصائص والسمات لذلك العصر<sup>(٢٠)</sup>.

### ٥. كتب المشيخات والمعاجم:

وركز هذا النوع من كتب تواريخ الرواة على شيوخ مؤلف الكتاب دون غيره<sup>(٢١)</sup>، وبالتالي يمكن من خلالها الوصول لأدق التفاصيل للمعلومات التاريخية عن الشيوخ من خلال تلاميذهم والذين هم عادةً أدري الناس بتفاصيل حياتهم؛ نظراً لملازمتهم لهم وطبيعة العلاقة بينهم.

### ٦. كتب الوفيات:

تتوزع كتب الطبقات وزوائدها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة

يهتم هذا النوع من المؤلفات بذكر تواريخ وفاة الأشخاص ومولدهم ونحوها من معلومات دقيقة عن الشخص<sup>(٢٢)</sup>.

#### ٧. كتب ترجمة الرواة المشهورين:

ظهر هذا النوع من المؤلفات للترجمة للرواة المشهورين وذكر ما يتعلق بسيرهم والتعريف بهم وذكر مروياتهم ونحو ذلك<sup>(٢٣)</sup>؛ وكان لهذا النوع أثر مهم في معرفة أسانيد الروايات ونوعية المرويات التي يوردها هذا العلم أو ذاك، فضلاً عن اشتراك مثل هذه الأعلام في الروايات الحديثية والتاريخية.

#### ٨. كتب التمييز بين أسماء وألقاب الرواة:

اهتمت هذه الكتب بأسماء الرواة المتشابهة والمتطابقة وكيفية التمييز بينها ومعرفة من المقصود منها<sup>(٢٤)</sup> مثل: المتفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف، كما أنها ركزت على المتشابه في الألقاب والأسماء والكنى، وعملت على تبيينها والحرص على عدم الخلط بينها.

#### ٩. كتب أحوال الرواة:

ألفت هذه الكتب لتسلط الضوء على أحوال الرواة من حيث الضبط والعدالة في مسار الجرح والتعديل<sup>(٢٥)</sup>، وظهرت في هذا الباب المهم والدقيق مؤلفات جمة كان لها الأثر الواضح في معرفة أحوال الرواة ومروياتهم ودقة ما نقلوه، وبالتالي إمكانية الرواية والنقل عنهم. وتناولت هذه المؤلفات الثقات والضعفاء والمختلطين والمدلسين والوضاعين والكذابين ونحو ذلك<sup>(٢٦)</sup>.

#### ١٠. كتب المهن والحرف والتخصصات.

ركزت هذه المؤلفات على جمع المتشابهين في المهنة أو العلم والمعرفة أو التخصص ونحو ذلك، مثل: طبقات الشعراء، والأدباء والنحاة، والمفسرين،

والفقهاء، والأطباء، والوزراء، والقراء، والمفسرين وغيرهم<sup>(٢٧)</sup>.

المبحث الثالث: زوائد كتب الطبقات حتى القرن ١٠هـ/١٦م:

### المطلب الأول: ظهور كتب الزوائد .

لا شك أن مفهوم الطبقات والتقسيمات التي سارت عليها قد أثر في ظهور أصناف متعددة من هذه المؤلفات، وبالتالي ظهور الزوائد عليها، ففي الوقت الذي يذهب الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) لجعل الطبقة تساوي العشرين سنة وفق ما اعتمده في كتابه تاريخ الإسلام<sup>(٢٨)</sup>، نجد أنها تعني المائة عام أو القرن عند غيره على سبيل المجاز، أو الجيل المحدد من الناس كما فعل محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري في تاريخ نيسابور<sup>(٢٩)</sup>. فنجد في كثير من الأحيان أن مؤلف الكتاب يبين مراده من الطبقات وطريقة تقسيمه لكتابه حتى تكون المنهجية واضحة معروفة للقارئ، ويستبين مراد المؤلف في نحت منهجه الخاص وجعله بارزاً واضحاً غير قابل للالتباس.

وفي هذا مثلاً يتجلى قول ابن حبان: "وقد أملينا ما حضر من ذكر تبع الأتباع على حسب ما من الله عز وجل به من التوفيق لذلك وله الحمد على حسب ما ذكرنا من قبلهم من الطبقات الثلاث، فربما قدم موت إنسان ذكرته من هذه الطبقة وتأخر موته وبينهما مئة سنة أو أقل أو أكثر، فأدخلناهما في قرن واحد لطبقة واحدة؛ لاستوائهما في القي، وكل من كان بينه وبين رسول الله ﷺ رجل واحد أدخلناه في كتاب التابعين سواء تأخر موته أو تقدم، وكل من بينه وبين رسول الله ﷺ في اللقي رجلان أدخلناه في كتاب تبع التابعين بعد أن يكون ثقة، وكل من كان بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاث أنفس في اللقي أدخلناه في كتاب تبع الأتباع<sup>(٣٠)</sup>".

كما أشار مؤرخون آخرون إلى منهجيات أخرى في كيفية ترتيبهم لكتبهم،

تنوع كتب الطبقات وزواندها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة

وكلها كما ذكرنا في مجال الطبقات، على اختلاف وتنوع موضوعاتها؛ لأن الطبقات ضمت وحوت أنواعاً وأصنافاً عدة يمكن أن نشير لأبرزها:

١. طبقات الصحابة.
٢. طبقات الصحابة والتابعين.
٣. طبقات التابعين.
٤. طبقات القراء.
٥. طبقات المفسرين.
٦. طبقات القضاة.
٧. طبقات الحفاظ.
٨. طبقات الفقهاء.
٩. طبقات الصوفية.
١٠. طبقات الزهاد.
١١. طبقات المتكلمين.
١٢. طبقات المحدثين.
١٣. طبقات الأطباء.
١٤. طبقات الأدباء.

وفي بعض الأحيان، قد نجد في العنوان الواحد تفرعات معينة لاعتبارات جغرافية أو قبلية ونحوها مثل: طبقات المحدثين<sup>(٣١)</sup> ويقصد بها المحدثين بشكل عام. أو أن يحدد طبقات لمحدثين ينتسبون لبلدة بعينها مثل: طبقات المحدثين بأصبهان<sup>(٣٢)</sup>.

إن كل هذا التنوع في أشكال ومنهجيات ومقاصد كتب الطبقات أدى لظهور كم كبير من الزوائد والنتيمات والذبول لهذه الكتب تسعى لاستكمال ما بدأ به الأوائل وتضيف لمؤلفاتهم ما يستكمل المسيرة العلمية للكتاب ويغطي

ويكمل ما فاتته؛ فرفدت المكتبة التاريخية بمؤلفات ذات قيمة معلوماتية يتعذر وجود نظيرها.

### المطلب الثاني: نماذج من الزوائد على كتب الطبقات:

سنعمل من خلال هذا المبحث على ذكر أنواع ونماذج من كتب الزوائد وفق أنواع كتب الطبقات، وكما يلي:

#### أولاً: طبقات الحفاظ:

١. كتاب: ذيل تذكرة الحفاظ، ومؤلفه: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني (ت ٥٧٦٥هـ/١٣٦٤م) (٣٣).
٢. كتاب: لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، ومؤلفه: تقي الدين أبو الفضل محمد بن النجم المكي (ت ٨٧١هـ/١٤٦٧م) (٣٤).
٣. كتاب: ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، ومؤلفه: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) (٣٥).

#### ثانياً: طبقات الأحناف:

٤. كتاب: نظم الجمان في طبقات أصحاب النعمان، ومؤلفه: إبراهيم بن أحمد دقماق (ت ٧٩٠هـ/١٣٨٨م) (٣٦).
٥. كتاب: المرقاة الوفية أو مختصر الجواهر المعنية، ومؤلفه: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م) (٣٧).
٦. كتاب: ذيل الشقائق النعمانية إلى أواسط الدولة السلطانية، ومؤلفه: بير جليبي محمد المعروف بعاشق جليبي (ت ٩٧٩هـ/١٥٧١م) (٣٨).
٧. كتاب: ترتيب الشقائق النعمانية، ومؤلفه: أحمد بن مصطفى المعروف بـ طاشكبري زاده (ت ٩٦٨هـ/١٥٦١م) (٣٩).

تتوزع كتب الطبقات وزوائدها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة

### ثالثاً: طبقات المتكلمين:

٨. كتاب: البدر الزاهرة في طبقات الأشاعرة ، ومؤلفه :عبد الله معلم عبد<sup>(٤٠)</sup> ، ونجد فيه زيادات على المصادر السابقة في هذا المجال.

### رابعاً: طبقات القضاة:

٩. كتاب: أخبار قضاة مصر، ومؤلفه: الحسن بن إبراهيم بن زولاق (ت٣٨٧هـ / ٩٩٧ م) وهو ذيل لكتاب أخبار القضاة لأبي عمرو الكندي (ت٣٥٠هـ / ٩٦١م)<sup>(٤١)</sup>.

١٠. كتاب: رفع الإصر عن قضاة مصر، ومؤلفه: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)<sup>(٤٢)</sup> وهو ذيل على ثلاثة كتب في هذا المجال.

١١. كتاب: ذيل على أخبار القضاة للكندي، ومؤلفه: أحمد بن عبد الرحمن ابن بُرد (ت ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م)<sup>(٤٣)</sup>.

١٢. كتاب: بغية العلماء والرواة في الذيل على كتاب شيخي في القضاة، ومؤلفه: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ / ١٤٩٧م)<sup>(٤٤)</sup>.

### خامساً: طبقات القراء:

١٣. كتاب: ذيل طبقات القراء، ومؤلفه: أحمد بن عبد القادر بن مكتوم (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)<sup>(٤٥)</sup> ، وهو ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، والذي ألفه السيوطي (ت٩١١هـ/١٥٠٤م).

١٤. كتاب: غاية النهاية في طبقات القراء، ومؤلفه: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ / ١٤٣٠م)<sup>(٤٦)</sup>.

١٥. كتاب: الذيل على طبقات القراء لابن الجزري، ومؤلفه: شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) (٤٧).

**سادساً: طبقات الفقهاء:**

١٦. كتاب: تاريخ الفقهاء، ومؤلفه: أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمذاني (ت ٥٢١هـ / ١١٢٧م) (٤٨)، وهو ذيل على كتاب طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ / ١٠٨٣م).

**سابعاً: طبقات المالكية:**

١٧. كتاب: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ومؤلفه: أبو العباس أحمد بابا التتبكتي (ت ١٠٣٦هـ / ١٦٢٧م) (٤٩) وهو ذيل على كتاب: الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٧م).

١٨. كتاب: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ومؤلفه: محمد بن محمد مخلوف (ت ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م) (٥٠)، وهو ذيل لكتابي الطبقات للقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م) والتتبكتي (ت ١٠٣٦هـ / ١٦٢٧م).

**ثامناً: طبقات الشافعية:**

١٩. كتاب: زوائد على طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح، ومؤلفه: محي الدين أبو زكريا النووي (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) (٥١).

٢٠. كتاب: الذيل على طبقات الشافعية للإسنوي (ت ٧٧٢هـ / ١٣٧١م)، ومؤلفه: ابن القطان محمد بن علي السمنودي (ت ٨١٣هـ / ١٤١٠م) (٥٢).

٢١. كتاب: حاشية فيها تذييل على طبقات الشافعية الوسطى للسبكي (ت ٧٧١هـ / ١٣٧٠م)، ومؤلفه: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) (٥٣).

تتوزع كتب الطبقات وزوائدها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة

### تاسعاً: طبقات الحنابلة:

٢٢. كتاب: الذيل على طبقات الحنابلة، ومؤلفه: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (١٧٩٥هـ/١٣٩٣م) (٥٤).

٢٣. كتاب: الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، ومؤلفه: يوسف بن الحسن المعروف بابن المبرد (ت ٩٠٩هـ/١٥٠٣م) (٥٥).

### عاشراً: طبقات الزهاد:

٢٤. كتاب: صفة الصفة، ومؤلفه: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م) (٥٦) وهو مسند وذيل لكتاب حلية الأولياء، لأبي نعيم (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م).

### الخاتمة:

تناولنا في الصفحات السابقة كتب الطبقات وتواريخ الرواة وزوائدها ومدى أهميتها في الدراسات التاريخية، ومن خلال البحث توصلنا لجملة نتائج نوجزها بالتالي:

١- شكلت كتب الطبقات ركناً مهماً في الدراسات التاريخية؛ نظراً لما حوته من معلومات وطريقة تصنيف ميزتها عما سواها من مؤلفات.

٢- ضمت كتب الطبقات أنواعاً عدة بحسب الفئة التي لأجلها ألف الكتاب، فجاءت معلوماتها محددة ومركزة حسب الفئات والشرائح والأصناف التي تسعى لتناولها.

٣- اختلف المؤلفون في تفسيرهم للطبقة وما تحويه؛ لذا كانت كتب الطبقات متنوعة وغزيرة ومتفاوتة في المادة التاريخية التي حوتها بحسب تصور مؤلفها للطبقة، وما ينبغي أن تتضمنه.



٤- ظهور كتب تواريخ الرواة شكلت نقطة التقاء كبيرة وواضحة بين علمي التاريخ والحديث النبوي؛ لما تشترك فيه من خصائص ومزايا متشابهة ومتداخلة.

٥- ظهرت كتب الزوائد بكثرة ووضوح كتتمات لما بدأه الأوائل واستكمالاً لما اعتراها من نقص أو فاتها أو جاء بعد زمن تأليفها.

٦- شكلت كتب الزوائد مصدرًا معرفيًا للتاريخ لا يمكن الاستغناء عنه؛ حيث ضمت فوائد وإشارات واستكملات وذيولاً للكتب، أكملت الفائدة وأوصلت المعلومة.

## الهوامش:

- (١) عبد الناصر عبد الرحمن العبيدي، مخطوطات الطبقات والتراجم ومناهج المحققين، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، جامعة بغداد، العدد (٥٢) شباط، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م، ص ٣٨٨.
- (٢) محمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ / ١٢٨٦م) ، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، (بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) ص ١٨٨. مادة طبق.
- (٣) محمد بن علي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ / ١٧٤٥م) كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، ط١ (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) ج٢، ص ١١٢٥.
- المصدر نفسه. (٤)
- العبيدي، مخطوطات الطبقات، ص ٣٨٨. (٥)
- (٦) علاء الدين بن أمر الله الحميدي (٩٧٩هـ/١٥٧٢م) ، طبقات الحنفية، تحقيق: محي هلال السرحان ط١ (بغداد، مطبعة ديوان الوقف السني، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) ص ١.
- (٧) فرانز روزنتال، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة: صالح أحمد العلي، ط٢ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ص ١٣٣-١٣٤.
- (٨) العبيدي، مخطوطات الطبقات، ص ٣٨٩.
- المصدر نفسه، ص ٣٩٠. (٩)
- (١٠) يحيى بن عبد الله البكري الشهري، معرفة زوائد الرجال: دراسة حول الذبول والمستدركات في تاريخ الرواة، بلاط (السعودية، جامعة أم القرى، ١٤٤٣هـ / ٢٠٠٩م) ص ٨.
- (١١) المصدر نفسه، ص ٨.
- (١٢) تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م)، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، بلاط (سوريا- بيروت، دار الفكر - دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ص ٤ وما بعدها.

- (١٣) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: أبو قتيبة نصر الفاريابي، بلاط (السعودية، دار طيبة، د.ت) ص ٥.
- الشهري، معرفة الزوائد، ص ٧ (١٤).
- (١٥) محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد صامل، ط ١ (الطائف، مكتبة الصديق، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ج ١ ص ٣ وما بعدها؛ أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٩م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط ١ (دار الوطن، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) م ١ ص ٤ وما بعدها.
- (١٦) يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ/٨٩٠م)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ١ (المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ج ١، ص ٣.
- (١٧) أسلم بن سهل الرازي بحشل (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م)، تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، ط ١ (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ص ٢ وما بعدها.
- (١٨) أبو الفضل، محمد بن طاهر، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ/١١١٣م)، الأنساب المتفقة [في الخط المتماثلة في النقط والضبط]، تحقيق: دي يونج، بلاط (ليدن، بريل، ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م).
- (١٩) شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ط ١ (بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ج ١، ص ٣.
- (٢٠) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: السيد هاشم الندوي وآخرون، ط ١ (حيدر آباد الدكن، دارالمعارف العثمانية، د.ت) ج ١، ص ٣.
- (٢١) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)، معجم الشيوخ، تحقيق: وفاء نقي الدين، ط ١ (دمشق، دار البشائر، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) م ١ ص ٢؛ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م)، المعجم الأوسط، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ط ١ (القاهرة، دار الحرمين، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ج ١، ص ٢؛ المعجم الصغير، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، ط ١ (بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ج ١، ص ٣.

- (٢٢) صلاح الدين بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: مجموعة من المستشرقين، بلاط (ألماني، فرانز شتايز، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)؛ أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربيعي (ت ٣٧٩هـ/٩٨٩م)، تاريخ مولد العلماء ووفياته، تحقيق: عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد، ط ١ (الرياض، دار العاصمة، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م) ج ١، ص ٥.
- (٢٣) عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ/١١٦٧م)، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، بلاط (بغداد، رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥/١٩٧٥م) ج ١؛ أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤هـ/١٠٨١م)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح، تحقيق: أبو لبابة حسين، ط ١، (بيروت، دار الولاة للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ص ٧.
- (٢٤) أبو نصر علي بن هبة الله المعروف بابن ماکولا (ت حوالي ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وآخرون، بلاط (القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م)؛ علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، المؤلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١ (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). ج ١، ص ٦.
- (٢٥) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، التاريخ الكبير، تحقيق: هاشم الندوي وآخرون، ط ١ (حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، دت) ج ١، ص ٥؛ أحمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الثقات، ط ١ (حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) ص ٨؛ أبو بركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت ٩٣٩هـ/١٥٣٣م)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، دراسة وتحقيق: عبد القيوم عبد النبي، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ص ٥ وما بعدها.
- (٢٦) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ/٩٣٩م)، الجرح والتعديل؛ ط ١ (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م) م ١؛ أحمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١ (حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ج ١، ص ٦ وما بعدها.

(٢٧) تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ/١٣٧٠م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، ط ٢ (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ج ١، ص ٥ وما بعدها؛ شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، ط ١ (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ج ١؛ أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ/١٢٧٠م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، بلاط (بيروت، دار مكتبة الحياة، د.ت) ص ٤ .

(٢٨) الشهري، كتب الزوائد، ص ١٠٣؛ محمد جميل محمود بني عطا، كتب التراجم وأثرها في الكتابة التاريخية (من القرن ٥ - ٨هـ / ١١ - ١٤م)، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، ٢٠٠٨، ص ١٧ وما بعدها؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر التدمري، ط ٢ (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ج ١ ص ٥ وما بعدها.

(٢٩) تاريخ نيسابور ( طبقة شيوخ الحاكم )، جمع وتحقيق ودراسة: أبو معاوية مازن بن عبد الرحمن البيروتي، ط ١ (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ص ٧ وما بعدها.

(٣٠) النقات، ج ٩، ص ٢٩٣.

(٣١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ١، ص ٥ وما بعدها؛ ظمياء محمد عباس السامرائي، كتب الطبقات وأهميتها في دراسة التاريخ الاجتماعي: طبقات ابن سعد نموذجاً، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد ٢، بغداد، ٢٠١٠م.

(٣٢) أبو الشيخ بن حيان (ت ٣٦٩هـ / ٩٨٠م) ، طبقات المحدثين بأصبهان، تحقيق سليمان البنداري وكسروي حسن، بلاط (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) ص ٤.

(٣٣) ط ١ (بيروت دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ص ٧.

(٣٤) ط ١ (بيروت دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ص ٣.

(٣٥) ط ١ (بيروت دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ص ٤.

- (٣٦) مخطوط محفوظ في المكتبة الفرنسية.
- (٣٧) تحقيق: أحمد مصطفى مرشد، ط ١ ( دار الفتح للدراسات والنشر، ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م) ص ٦ وما بعدها.
- (٣٨) تحقيق: عبد الرزاق بركات، ط ١ (القاهرة، دار الهداية، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م) ص ٧ وما بعدها.
- (٣٩) ط ١ (بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت) ص ٤.
- (٤٠) ط ١ (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) ص ٤ وما بعدها.
- (٤١) مخطوط محفوظ بمكتبة سعد محمد حسن بالقاهرة.
- (٤٢) تحقيق: علي محمد عمر، ط ١ (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م) ص ٦.
- (٤٣) تهذيب: رفن كوست، ط ١ (بيروت، مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م) ص ٥.
- (٤٤) تحقيق: جوده هلال ومحمد صبح، ط ١ (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت) ص ٤.
- (٤٥) وضع حواشيه: زكريا عميرات، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ص ٦.
- (٤٦) تحقيق: برجستراسر، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م) ص ٢.
- (٤٧) تحقيق: برجستراسر، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م) ص ٣.
- (٤٨) تحقيق: إحسان عباس، ط ١ (بيروت، دار الرائد العربي، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م) ص ٤.
- (٤٩) عناية وتقديم: عبد الحميد عبد الله الهرامة، ط ٢ (لبيبا، دار الكاتب، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) ص ٥.
- (٥٠) علق عليه: عبد المجيد خيالي، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) ص ٧ وما بعدها.
- (٥١) تحقيق: محي الدين علي نجيب، ط ١ (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م) ص ٣.
- (٥٢) تحقيق: عبد الله الجبوري، ط ١ (بغداد، رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م) ص ٤.

- (٥٣) مخطوط محفوظ في الأزهر الشريف بالرقم 311034 .
- (٥٤) تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط ١ (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م) ص ٤.
- (٥٥) تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط ١ (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م) ص ٢.
- (٥٦) تحقيق: أحمد بن علي، ط ١ (القاهرة، دار الحديث، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) ص ٥.

## المصادر والمراجع:

١. ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم (ت ٦٦٨هـ/١٢٧٠م): عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، بلاط (بيروت، دار مكتبة الحياة، د.ت).
٢. الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف (ت ٤٧٤هـ/١٠٨١م): التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح، تحقيق: أبو لبابة حسين، ط ١ (بيروت، دار الولاة للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
٣. بحشل، أسلم بن سهل الرازي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م): تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، ط ١، (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
٤. البخاري، [أبو عبد الله محمد بن إسماعيل \(ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م\)](#): التاريخ الكبير، تحقيق: هاشم الندوي وآخرون، ط ١ (حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، د.ت).
٥. ابن بُرد، أحمد بن عبد الرحمن (ت ٣٧٩هـ/٩٨٩م): ذيل على أخبار القضاة للكندي، تهذيب: رفن كوست، ط ١ (بيروت، مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م).
٦. بقا، محمد مظهر: معجم الأصوليين، ط ١ (السعودية، منشورات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، سلسلة بحوث الدراسات الإسلامية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
٧. بني عطا، محمد جميل محمود: كتب التراجم وأثرها في الكتابة التاريخية (من القرن ٥ - ٨هـ / ١١ - ١٤م)، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، ٢٠٠٨م.



٨. التهانوي، محمد بن علي (ت بعد ١١٥٨هـ / ١٧٤٥م): كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، ط ١ (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .
٩. التنبكتي، أبو العباس أحمد بابا (ت ١٠٣٦هـ / ١٦٢٧م): نيل الابتهاج بتطريز الديباج، عناية وتقديم: عبد الحميد عبد الله الهرامة، ط ٢ (ليبيا، دار الكاتب، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).
١٠. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ / ١٤٣٠م): غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق: برجستراسر، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).
١١. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م): صفة الصفة، تحقيق: أحمد بن علي، ط ١ (القاهرة، دار الحديث، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).
١٢. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٩م): الجرح والتعديل؛ ط ١ (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م).
١٣. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري: تاريخ نيسابور ( طبقة شيوخ الحاكم)، جمع وتحقيق ودراسة: أبو معاوية مازن بن عبد الرحمن البيروتي، ط ١ (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) .
١٤. ابن حبان، أحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م): الثقات، ط ١ (حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م).
١٥. ابن حبان، أحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١ (حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) .

تتوزع كتب الطبقات وزوائدها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة

١٦. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م): حاشية فيها  
تذييل على طبقات الشافعية الوسطى للسبكي (ت ٧٧١هـ / ١٣٧٠م)،  
مخطوط محفوظ في الأزهر الشريف بالرقم 311034 .

١٧. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م): الدرر الكامنة  
في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: السيد هاشم الندوي وآخرون، ط ١ ( )  
حيدر آباد الدكن، دارالمعارف العثمانية، د.ت).

١٨. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م): رفع الإصر  
عن قضاة مصر، تحقيق: علي محمد عمر، ط ١ (القاهرة، مكتبة  
الخانجي، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

١٩. الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي (ت ٧٦٥هـ/١٣٦٤م):  
ذيل تذكرة الحفاظ، ط ١ (بيروت دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

٢٠. الحميدي، علاء الدين بن أمر الله (ت ٩٧٩هـ/١٥٧٢م): طبقات الحنفية،  
تحقيق: محيي هلال السرحان، ط ١ (بغداد، مطبعة ديوان الوقف السني،  
١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) .

٢١. ابن حيان، أبو الشيخ (ت ٣٦٩هـ / ٩٨٠م): طبقات المحدثين بأصبهان،  
تحقيق سليمان البنداري وكسروي حسن، بلاط (بيروت، دار الكتب  
العلمية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

٢٢. الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م): المؤلف والمختلف،  
تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١ (بيروت، دار الغرب  
الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

٢٣. دقماق، إبراهيم بن أحمد (ت ٧٩٠هـ/١٣٨٨م): نظم الجمان في طبقات  
أصحاب النعمان، مخطوط محفوظ في المكتبة الفرنسية.

٢٤. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م):  
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر التدمري، ط ٢  
(بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
٢٥. الرازي، محمد بن أبي بكر (ت ٦٦٦هـ/١٢٨٦م) : مختار الصحاح،  
تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط ٥ (بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ/  
١٩٩٩م).
٢٦. ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد (٧٩٥هـ/١٣٩٣م): الذيل على طبقات  
الحنابلة، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط ١ (الرياض، مكتبة  
العبيكان، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م).
٢٧. روزنتال، فرانز: علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة: صالح أحمد العلي،  
ط ٢ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
٢٨. ابن زبر، أبو سليمان محمد بن عبد الله الربيعي (ت ٣٧٩هـ/٩٨٩م): تاريخ  
مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد، ط ١  
(الرياض، دار العاصمة، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
٢٩. ابن زولاق، الحسن بن إبراهيم (ت ٣٨٧هـ/٩٩٧م): أخبار قضاة مصر،  
وهو ذيل لكتاب أخبار القضاة لأبي عمرو الكندي (ت ٣٥٠هـ/٩٦١م)  
مخطوط محفوظ بمكتبة سعد محمد حسن بالقاهرة، ط ١  
(١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
٣٠. السامرائي، ظمياء محمد عباس: كتب الطبقات وأهميتها في دراسة التاريخ  
الاجتماعي: طبقات ابن سعد نموذجاً، بحث منشور في مجلة آداب  
الفرايدي، العدد ٢ بغداد، ٢٠١٠م.

٣١. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/١٣٧٠م):  
طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، ط ٢  
(هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
٣٢. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م): بغية  
العلماء والرواة في الذيل على كتاب شيخي في القضاة، تحقيق: جودة  
هلال ومحمد صبح، ط ١ (القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة،  
د.ت).
٣٣. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م): الذيل  
على طبقات القراء لابن الجزري، تحقيق: برجستراسر، ط ١ (بيروت، دار  
الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
٣٤. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م):  
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ط ١ (بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ/  
١٩٩٢م).
٣٥. ابن سعد، محمد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م): الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد  
صامل، ط ١ (الطائف، مكتبة الصديق، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
٣٦. السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ/١١٦٧م): التعبير في  
المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، بلاط (بغداد، رئاسة ديوان  
الأوقاف، ١٣٩٥/١٩٧٥م).
٣٧. السمودي، ابن القطان محمد بن علي (ت ٨١٣هـ/١٤١٠م): الذيل على  
طبقات الشافعية للأسنوي (ت ٧٧٢هـ/١٣٧١م)، تحقيق: عبد الله الجبوري،  
ط ١ (بغداد، رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).

٣٨. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م):  
تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: أبو قتيبة نصر الفاريابي،  
بلاط (السعودية، دار طيبة، د.ت).

٣٩. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م):  
ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، ط١(بيروت دار الكتب العلمية،  
١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

٤٠. الشهري، يحيى بن عبد الله البكري: معرفة زوائد الرجال دراسة حول الذبول  
والمستدركات في تاريخ الرواة، بلاط (السعودية، جامعة أم القرى،  
١٤٤٣هـ/ ٢٠٠٩م).

٤١. ابن الصلاح، تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م):  
معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور  
الدين عتر، بلاط ( سوريا- بيروت، دار الفكر - دار الفكر المعاصر،  
١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

٤٢. الصفدي، صلاح الدين بن أبيك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م): الوافي بالوفيات،  
تحقيق: مجموعة من المستشرقين، بلاط (ألماني، فرانز شتايز،  
١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

٤٣. طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى (ت ٩٦٨هـ/١٥٦١م): ترتيب الشقائق  
النعمانية، ط١، (بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت).

٤٤. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م): المعجم  
الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله - عبد المحسن بن إبراهيم  
الحسيني، ط١ ( القاهرة، دار الحرمين، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

تتوزع كتب الطبقات وزوائدها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة

٤٥. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ/٩٧١م): المعجم الصغير، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير، ط ١ (بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م).

٤٦. عاشق جلبي، بير جلبي محمد (ت ٩٧٩ هـ/١٥٧١م): ذيل الشقائق النعمانية إلى أواسط الدولة السلطانية، تحقيق: عبد الرزاق بركات، ط ١ (القاهرة، دار الهداية، ١٤٢٧ هـ/٢٠٠٧م).

٤٧. عبد، عبد الله معلم: الدور الزاهرة في طبقات الأشاعرة، ط ١ (١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨م)

٤٨. العبيدي، عبد الناصر عبد الرحمن: مخطوطات الطبقات والتراجم ومناهج المحققين، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، جامعة بغداد، العدد (٥٢) شباط، ١٤٣٧ هـ/٢٠١٦م.

٤٩. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ/١١٧٥م): معجم الشيوخ، تحقيق: وفاء تقي الدين، ط ١ (دمشق، دار البشائر، ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠م).

٥٠. الغزي، تقي الدين بن عبد القادر (ت ١٠١٠ هـ/١٦٠١م): الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، ط ١ (الرياض، دار الرفاعي، ١٤١٠ هـ/١٩٨٩م).

٥١. الفسوي، يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ/٨٩٠م): المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ١ (المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤١٠ هـ/١٩٩٠م).

٥٢. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ/١٤١٤م): المرقاة الوفية أو مختصر الجواهر المعنية، تحقيق: أحمد مصطفى مرشد، ط ١ (دار الفتح للدراسات والنشر، ١٤٤٥ هـ/٢٠٢٣م).

٥٣. القاري، نور الدين علي بن محمد بن سلطان (١٠١٤هـ / ١٦٠٥م): ذيل الجواهر المضية أو الأثمار الجنية في أسماء الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، ط٢ (القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).
٥٤. ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر (ت ٥٠٧هـ / ١١١٣م): [الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط] ، تحقيق: دي يونج، بلاط (ليدن، بريل، ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م).
٥٥. ابن الكيال، أبو بركات محمد بن أحمد المعروف (ت ٩٣٩هـ / ١٥٣٣م): الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، دراسة وتحقيق: عبد القيوم عبد النبي، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
٥٦. ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله المعروف (ت حوالي ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م): الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وآخرون، بلاط (القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م).
٥٧. ابن المبرد، يوسف بن الحسن (ت ٩٠٩هـ / ١٥٠٣م): الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١ (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
٥٨. مخلوف، محمد بن محمد (ت ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م): شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خيالي، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).
٥٩. المراغي، عبد الله مصطفى: الفتح المبين في طبقات الأصوليين، ط١ (مصر، مطبعة أنصار السنة المحمدية، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م).

تتوزع كتب الطبقات وزوائدها حتى القرن ١٠هـ/١٦م وأثرها في الدراسات التاريخية، نماذج مختارة

٦٠. ابن مكتوم، أحمد بن عبد القادر (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م): ذيل طبقات القراء، وضع حواشيه: زكريا عميرات، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

٦١. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٩م): معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط ١ (دار الوطن، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

٦٢. ابن النجم، تقي الدين أبو الفضل محمد المكي (ت ٨٧١هـ/١٤٦٧م): لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، ط ١ (بيروت دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

٦٣. النووي، محي الدين أبو زكريا (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م): زوائد على طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح تحقيق: محي الدين علي نجيب، ط ١ (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

٦٤. الهمذاني، أبو الحسن محمد بن عبد الملك (ت ٥٢١هـ/١١٢٧م): تاريخ الفقهاء، تحقيق: إحسان عباس، ط ١ (بيروت، دار الرائد العربي، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).

٦٥. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م): معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، ط ١ (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).